

الإجابة النموذجية لامتحان مادة التحول الديمقراطي

السؤال الأول: أبرز الفرق بين مفهوم التحول الديمقراطي والمفاهيم التالية: 8 ن

الانتقال الديمقراطي: حيث اعتبروا أن الانتقال الديمقراطي هو مرحلة من مراحل التحول الديمقراطي، بل أخطر مراحله أيضاً وذلك يرجع إلى أنه في مرحلة الانتقال يمكن تعرض النظام فمها لانتكاسات، حيث يكون النظام ذو طبيعة مزدوجة تتعايش فيه كل من مؤسسات النظام السلطوي – القديم و النظام الديمقراطي – الحديث – ويشاركان في السلطة سواء في صورة صراع أو اتفاق، كما أن مرحلة الانتقال قد تفضي إلى ظهور نظام سياسي هجين، بمعنى أن النظام هو غير ديمقراطي بالمعنى الكلاسيكي، شمولية أو تسلطي، وفي الوقت نفسه توجد ديمقراطية، فتجمع بين بعض عناصر النظم غير الديمقراطية وبعض ملامح وعناصر الديمقراطية.

التحول الليبرالي: يتضمن أهدافاً متواضعة تمثل في التخفيف من حدة القيود وتوسيع نطاق الحقوق الفردية والجماعية داخل النظام السلطوي، وهي لا تعني في هذا الإطار ضرورة إرساء تحول ديمقراطي وإن كانت تسهم في تحفيز هذه العملية.

الترسيخ الديمقراطي: يعد الترسير مرحلة لاحقة من مراحل التحول الديمقراطي التي تبدأ بمرحلة الانتقال وصولاً إلى غايتها المنشودة هو ترسير دعائم الحكم الديمقراطي، ويستدعي الوصول إلى هذه المرحلة، وحدة الاقتناع العام لدى كافة المواطنين بأن التمسك بقيم الديمقراطية الحقيقة هي الضمان الوحيد لتحقيق تطلعاتهم وعدم جواز الالتفاف على تلك القيم بأية حجة أو تبريرات ومهما كانت الظروف والتحديات التي تواجهها.

الإصلاح السياسي: يشير مفهوم الإصلاح السياسي إلى الالتفاء بإدراج حزمة من التعديلات السياسية، دون أن تطال العملية احداث تغييرات جذرية في بنية وهيكلة النظام القائم. وهنا ينبغي التمييز بين الإصلاح السياسي والإصلاح الديمقراطي حيث يرتبط هذا الأخير بوجود مسبق لنظام ديمقراطي قائم، تعرض لخلل ما، مما يستدعي إصلاحه.

السؤال الثاني: ناقش العلاقة الطردية التي تشير إليها نظرية التحديد لـ"ليسيت" في تفسير التحول الديمقراطي.

12 ن

مقدمة: تمهيد للموضوع + طرح الإشكالية

العرض: ويشير فيه الطالب إلى مختلف الأطر النظرية التي حاولت تفسير ظاهرة التحول الديمقراطي في العالم.

يركز الطالب على تحليل المدخل التحديي، عبر الإشارة إلى:

_تعريف المدخل التحديي / ومفهوم التحديد.

_المؤسس + الكتب والمؤلفات المركبة.

_العلاقة الطردية التي يقوم عليها التحليل التحديي لتفسير أسباب حدوث التحول داخل النظم السياسية، خاصة دور متغير التنمية الاقتصادية كمحرك أساسي لعملية التحول الديمقراطي.

_يستعرض الطالب النقد الموجه لهذا الاتجاه الفكري.

خاتمة: يجيب الطالب فيها عن الإشكالية المطروحة + رأيه الشخصي في الموضوع.